Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(10) January 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
انتشار يا حدود
للدعاية والاعلان
إتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

"ها هو عام ٢٠٠٦ وقد لملم أوصاله التي قطعتها المفخخات والعبوات الناسفة يغادرنا دون ان يجعلنا نأسف على وداعه بذكرى جميلة يتركها لنا ، وها نحن نستقبل بتفاؤل وأمل كبيرين عام ٢٠٠٧ واملنا كبير بان يكون عام سلام وامان وفرح لكل العراقيين ."

مبدعو بابل.. تطلعات و أمنيات للعام ٢٠٠٧

محمد هادي / بابل مكتب المدى

وقد حاولت (المدى) ان تستقرئ توقعات وامنيات عدد من مبدعي الساحة الثقافية البابلية واول من التقيناه كان د. محمد ابو خضير الذي ابتدأكلامه بالقول:

((ربما يكون الفاصل الزمني بين ٢٠٠٦- و٢٠٠٧ ليس هوة بعيدة بين ماكنا في العام المنصرم وانما هو فاصلٌ زمني نتمنى ان يكون هذا فاصلاً نفسياً واسعا جدا لان الواقع يؤكد انه ليس هنالك مغادرة واعتقد بان ثقافة العنف وعملية تصفية الاخر فكر مايزال قائما وارى ان السنة المقبلة ليست كافية وغير قادرة على تصفية هذا الفكر الذي تكرس بعد ان كان نائما اثر تلقيه الكثير من الوكزات والشحنات المنشطة التي جعلته يصحو من جديد انا لست متشائما لكنني اجد بان الاذرع ستمتد لمدى غير معلوم، اتمنى ان تتكاتف ثقافة التسامح وثقافة القبول بالمختلف وكذلك القبول بما هو وافد كي نكون ذاتا جمعية بدلا من ان نكون منفصلين ومقفلين كما كنا خلال العقود الماضية او سنوات مابعد السقوط الدامية.

يبقى املنا في ان تكون هنالك ديمقراطية حقيقية وهنالك مؤسسة وان يوجد تحاور بين ماهو ذاتي وماهو جمعي واتمنى ان يكون خطابنا الثقافي وخطابنا الجمالي خطابا شموليا ومستجيبا لكل الاتجاهات الجمالية والفنية والمسميات الاخرى بدلا من الانكفاء على الذات او الانكفاء على مايسمى بالدولانية والرجوع الى القبلية او الطائفية او الاثنية، امنياتنا ان نتحرر من كل هذه الوجوه وان تصبح الذات عملية توق للامام مدججة بالتفاؤل والامل وايضا بالسلام الذي تتمتع به كل شعوب العالم، امنياتي لكل العالم أن يعيش بامن وسلام وقريتنا الجميلة ان تكون رائعة تماما))

لابد من صحوة..بهذه الكلمات ابتدأ الناقد (باقر جاسم محمد) حديثه متمنيا ومعتقدا اعتقادا جازما بان العراق سيصحو، لابد ان يصحو، والانسان العراقي قادر على تجاوز خفافيش الظلام والموت وحتما يحدونا الامل بحياة افضل وإلافأن الحياة نفسها ستضيق حتى تكون كخرم ابرة، ارجو للجميع عاما مليئا بالانجاز وتحقيق الذات والسعي لتحقيق حلم الانسان بالسلام والبناء والنهضة لكل العراقيين

المربي والاديب الرائد (سعدي علوش)

نتمنى للشعب العراقي الرخاء والطمأنينة وأن يكون عامه مكللا بالامن وان يحمل كل انسان عراقي صغيرا وكبيرا بيده قرنفلة ورسالة محبة وسلام

الشاعر موفق محمد ((لانريد الا الامان))

بهذه الكلمات تحدث الشاعر موفق محمد رئيس اتحاد ادباء بابل مضيفا. لقد قتلوا الحب فينا فلم نعد نطمئن الى احد فليتركونا مأجورين وإلا فسيصبح العراق مصنعا لتعليب الرؤوس البشرية وما من رابح غير المقابر

نتمنى لبلدنا ولاهله الطيبين ان يشعروا بالامان ولو لساعة وليأتِ الطوفان

د. اسعد النجار ((اتمنى ان يشعر السياسيون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم))

الدكتور اسعد محمد علي النجار تضرع الى الله بان يسود الامن والامان ربوع بلدنا الحبيب وان يشعر السياسيون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وان يضعوا العراق وشعبه نصب اعنيهم وان تكون اعمالهم اكثر من اقوالهم ويقدموا لابناء شعبهم ماينسيهم مآسي الماضي وثقل اهات الحاضر ليعيش البلد آمنا مستقرا متمتعا بثرواته معتزا بانتمائه مفتخرا بعراقيته اتمنى ان يكون عام ٢٠٠٧ عام تحقيق الاماني للعراقيين جميعا .

الاستاذ عادل الياسري قال: اتمنى مخلصا ان تتواصل حياة العراقيين فلقد مللنا من الموت الذي يطوق حياتنا كل يوم ويذهب بحياة الابرياء، ان العراق بتاريخه وماقدمه للانسانية يستحق كل الخير وان الذي يجري ماهو الا سحابة ستزول ويعود بلدنا بوجهه المشرق يفيض على العالم ابداعا. ارجو ان يكون عام ٢٠٠٧ عام وئام وسلام وان تسود المحبة والتآلف ابناء شعبنا وان تنتهي الى الابد عمليات العنف والقتل وسفك الدماء.

آخر من التقيناهم كان القاص سعدي الخفاجي الذي بادرنا بالقول: نحن هنا نودع عاما مليئا بالآلام والجراح والمشاكل، الشيء الذي يبدو انه لا ينتهي حيث نأمل عند بداية العام الجديد ان ينتهي وبما ان المفلس لديه رأس مال هو التمني يتداخل مع ضرورات الحياة وحالي حال كل المفلسين في هذا الوطن دعوني اتمنى ما يسمح لي به ولكن هناك بعض الضرورات خارج نطاق هذا التمني كونها وصلت حالة الاحتضار وربما تصل النهاية المحتومة، وامنياتي هي: الكهرباء الامان ورفع منع التجوال ونسيان انقطاع الماء وفقدان الدواء، وانتهاء البطالة ونسيان تدهور الحالة الاقتصادية والفساد الاداري، ورفع سرقة المال العام القضاء على كل ما هو جميل وممتع من المسرح والموسيقى حتى الحدائق الخضراء، لعل هذه الاماني تتحقق ونعيش مثلما تعيش شعوب الارض متمتعة بخيرات بلدانها وتعرف جيدا معنى الحياة ... والحب .

نترك مبدعي بابل مع أمانيهم التي نشاطرهم في اكثرها ونتمنى ان يكون عام ٢٠٠٧ عام حب وأمان للعراق وأهله..

العين النفسية

حلمٌ في ليلة رأس السنة

أ.د.قاسم حسين صالح*

اعتدت أن أسهر ليلة رأس السنة في شقتي بشارع حيفا مع (شلّة) من فنانين وأكاديميين .ولأن الفرح في المناسبات اغتالوه فقد سهرت وحدي ، ونصبت من خبلي " المشروع !" مائدة حولها سبعة كراسي لأصدقاء بعضهم قضى نحبه غدرا ولم يجف بعد تراب قبره ، والذي ما زال يتنفس يخشى لو جاء أن تقطع أنفاسه رصاصة قنّاص .

ورحت أغط في نوم عميق ، فرأيت شيخا بلحية بيضاء يتكلم بالفصحى ببلاغة وطلاقة يزيدانه وقارا . نظر إليّ مشفقا وسألني:

❖ أراك مهموما يا ولدي ...قل لي ما بك ؟ فأنا جدك .

– بغداد التي كانت في هذه الليلة أجمل عروسة . فحالها الآن خراب يا جدي ... أهانها أراذل الناس وأذلّها الأغراب ...وأصيب أهلها بلوثة في عقولهم ، محوا الوطن من قلوبهم واستوطنوها بهوس الانتقام من الذين كانوا بالأمس أحبابا ..فأصبنا جميعا بالدوار من هذا الذي لا يستوعبه وصف الجنون بكل فنونه !.

ابتسم ساخرا وقال :

❖ إن الذي تعيشونه الآن يا بني قد لا يساوي شيئا من الذي عشناه.

وعذرت جدي أنه لم يعرف بالذي أصابنا من ثلاث حروب مجنونة ، ولا بما فعلته بنا الشبح والتورنيدو وبي ٥٢ وصواريخ كروزو من رعب ودمار . ولا سمع بما تفعله بنا السيارات المفخخة والعبوات والأحزمة الناسفة وفرق الموت ، وقتل من كان أسمه " حيدر أو عمر أو كاكا سيروان !" . وتابع يقول :

❖ في عهد الأمين يا بني ، أحاط ببغداد جيشان مهولان وحوصرت لثمانية عشر شهرا . ونُصبت المجانيق . وكثُر فيها سفك الدماء والتهديم والتحريق . وظهر فيها الشطّار والعيّارون والزّعار والدعار والحرافيش ، يسلبون وينهبون ...

ضحكت وقلت :

– الآن فهمت . هذا يعني أن للحواسم أجدادا !

❖ ربما . لكنك قد لا تدري أن شعار عياريّ أيام زمان أمثال الزيبق والطقطقي كان (الثورة على السلطة وأصحاب المال) . وكانوا أصحاب مروءة وليس مثل حواسمكم ينهبون الوطن والناس ويهتكون أعراض العذارى .

وخجلت أن أقول له أن بعد الحواسم ظهرت جماعة اسمها (النوادم) ندموا، أنهم ما كانوا من الحواسم الذين اشتروا القصور في العواصم !. وتابع يقول :

❖ ولمائة سنة ، رأينا جهنم بأعيننا . فعندما وجد الخليفة (المستعين) أن أهل بغداد لا ينتهون من فتنة إلا إلى أخرى أراد الانتقال منها إلى سامراء فحاصروه . وفرّ بعد سنة فوقع أسيرا بيد أعدائه ، فاستنزلوه عن الخلافة ... وقتلوه ! .وساد العراق هرج ومرج .

– وطبعا سلب ونهب وفرهود وعيّارون وحواسم .

❖ أما أمر هولاكو فمعروف لديكم كيف استباح بغداد ولم يسلم لحم شيوخها ونسائها وأطفالها من سيوف جنده . ولكنكم قد لا تعرفون أن بغداد حكمها ثلاثة عشر ملكا من أحفاده ، كان من أواخرهم (أرغون) ... سفّاح طاغية أرهق أهل بغداد عسرا وأوسعهم ظلما . ولا تعلمون أن في أواخر حكمهم حدث غلاء في بغداد اضطر أهلها إلى أكل الجيف ، وباع الفقراء أطفالهم ليشتروا بأثمانهم خبزا . وقد لا تعلمون أن تيمورلنك عندما غزا بغداد استحلها واستباح أهلها أسبوعا كاملا اقترف فيها جنده من المنكرات ما لا تصدقه عقولكم . وقد لا تعلمون أن جاهنشاه حاصر بغداد سنة ونصف ، وأن ابنه –حاكمها وعدوّه! –نهب ما عند أهلها ثم طردهم خارج سورها . واظنكم لم تسمعوا بـ (البريدي) الذي اضطر الخليفة إلى أن يهرب إلى الموصل ، ويحتل بغداد ليذيق أهلها من العسف والنهب والتدمير وهتك الحرمات ...

وأيقظني صوت مدفع هاون مع الفجر، فطار كل ما بقي من الحلم إلا سؤال واحد :

لماذا من ألف عام يحصل هذا لبغداد ؟! .

*رئيس الجمعية النفسية العراقية

وجوه الفنانين.. في قصر السينما بريشة رسام كاريكاتير سوري

قرر قصر السينما استمرار معرض فنان الكاريكاتير السوري حسن أدلبي اسبوعين نظرا لزيادة اقبال رواد القصر على مشاهدة اللوحات.

المعرض يقام تحت عنوان "السينمائي ملعب الكاريكاتير" ويتضمن لوحات لكبار الفنانين منهم عادل امام ومحمود عبد العزيز وزكي رستم وعبد العظيم عبد الحق وسهير البابلي ويسرا وعادل أدهم وغيرهم من الفنانين والفنانات في رسوم كاريكاتيرية.

أكد حسن أدلبي أن هذا المعرض هو رقم ١٨ في الوطن العربي.

.. وفي مصر يعد هذا هو المعرض الخامس حيث قدم من قبل ٣ معارض بدار الأوبرا بعنوان "العزف على مقام الكاريكاتير".

وأشار إلى أنه قام برسم صور كاريكاتيرية لعدد كبير من الفنانين والفنانات ووجد ان من أسهل الوجوه التي قام برسمها الفنان عادل امام بينما أصعب هذه الوجوه في الرسم هو الفنانة يسرا.

طائرة صامتة لملاحقة المجرمين

باريس: طور أحد الفرنسيين طائرة صغيرة لملاحقة المجرمين داخل المدن، وهي تعمل في صمت كما أنها خفيفة الوزن.

وطبقا لما ورد بمجلة العلم ، تعمل الطائرة بلا طيار ومجهزة بالضوء المنخفض والأشعة تحت الحمراء، وفي أسفلها كاميرا صغيرة للتصوير تقوم بنقل الصور إلي محطة القيادة الرئيسة بواسطة كمبيوتر.

والطائرة متصلة أيضاً بنظام تحديد المواقع العالمي "GPS" لتحديد الهدف، وتبلغ سرعتها نحو ٤٨ كم، وتزن نحو ٣ كجم، كما يمكن استخدامها في البحث عن الأطفال والاشخاص المفقودين أو مسح مناطق اشتعال الحرائق.

نيكول كيدمان تمثل وتنتج فيلم "جحر الأرنب"

تعتزم نجمة هوليود الأسترالية نيكول كيدمان إنتاج ولعب دور البطولة في فيلم سينمائي مأخوذ عن مسرحية "جحر الأرنب" الحائزة على جوائز للكاتب المسرحي الأميركي ديفد ليندساي أبايري.

وذكرت مجلة فارياتي الأميركية أن المسرحية تركز على الطرق التي يتعامل بها زوجان سعيدان مع مأساة وفاة ابنهما الصغير.

ومن المتوقع أن يقوم ليندساي أبايري بكتابة سيناريو الفيلم بعد أن كتب في السابق سيناريو فيلمي "روبوتس" -وهو فيلم رسوم متحركة- و"البوصلة الذهبية" الذي لعبت كيدمان (٣٩ عاما) دور البطولة

ثلث سكان هولندا يصبحون من المهاجرين بحلول عام ٢٠٥٠

امستردام (رويترز): أظهرت بيانات يوم الاثنين ان ثلث سكان هولندا تقريبا سيصبحون من المنحدرين من أصول مهاجرة بحلول عام ٢٠٥٠ مقارنة بنحو واحد لكل خمسة في الوقت الحالي.

وقال مكتب الاحصاءات الحكومي انه من المتوقع ان يزداد سكان هولندا بنحو ٤٠٠ ألف ليصل الى ١٦,٨ مليون خلال السنوات الثلاث والاربعين المقبلة فيما يعزى في جانب كبير منه الى زيادة عدد المنحدرين من أصول غير غربية.

وقال مكتب الاحصاءات ان اكبر ثلاث مجموعات من المهاجرين غير الغربيين هم من تركيا والمغرب وسورينام.

وأصبحت مسألة الهجرة ودمج القادمين الجدد في المجتمع موضوعا ساخنا في هولندا منذ زيادة عدد المهاجرين ومقتل السياسي الشعبي بيم فورتين عام ٢٠٠٢ والذي قال ان البلاد لا يمكنها استيعاب مزيد من الاجانب.

وفي الانتخابات العامة التي اجريت في نوفمبر تشرين الثاني الماضي فاز السياسي المناهض للهجرة جريت فيلدرز الذي يعتبر خلفا لفورتين بتسعة مقاعد بعد قيامه بحمله انتخابية معادية لمزيد من "الاسلمة" لهولندا.

أصغر دولة في العالم معروضة للبيع

قالت صحيفة "التايمز" البريطانية إن إمارة سيلاند الواقعة في بحر الشمال قبالة السواحل الإنجليزية والتي تعد أصغر دولة في العالم، معروضة للبيع بسعر مرتفع.

وتعرض سيلاند التي يمكن الوصول إليها فقط بواسطة مروحية أو مركب للبيع بسعر باهظ يبلغ ١٠ ملايين جنيه إسترليني (نحو ١٩,٥ مليون دولار) أو أكثر من قبل مالكيها الذين يتباهون بأنها مطلة كليا على البحر وتتمتع بسكينة تامة وخصوصا غياب الضرائب.

وسيلاند دولة أعلنت من جانب واحد قبل ٤٠ سنة وهي غير معترف بها من أي دولة، وقد أسسها الضابط السابق بالجيش البريطاني روي بيتس عام ١٩٦٧ عندما سكن في هذه القاعدة مع عائلته، وأعلنها دولة بما أنها واقعة في المياه الدولية وأعطى لنفسه لقب "أمير".

وفي سنة ١٩٧٤ اعتمد روي بيتس دستورا وعلما ونشيدا وطنيا وعملة رسمية هي "دولار سيلاند" وهو يساوي قيمة الدولار الأميركي، كما وضعت جوازات سفر خاصة بهذه الدولة رمزا لسيادتها.

وقد حاولت البحرية الملكية البريطانية دون جدوى إبعاد "روي عن سيلاند" قبل أن يعطي قاض الحق لروي بيتس في نزاعه مع الحكومة، معتبرا أن الجزيرة تقع خارج حدود ألاميال الثلاثة من المياه الإقليمية للمملكة المتحدة.

وقال مايكل نجل روي بيتس "نملك الجزيرة منذ أربعين عاما لكن والدي يبلغ الآن من العمر ٨٥ عاما وربما آن الأوان لتجديد الشباب"، وأضاف "تم الحديث عن مبالغ طائلة لكن سنرى ما سيعرض علينا".

يذكر أن جزيرة سيلاند كانت قاعدة عسكرية تضم مساحة مأهولة من ٥٥٠ مترا مربعا، وتقع على رصيف معدني معروف باسم "رافس تاور" معلق على برجين من الإسمنت قبالة هارويش (شرق إنجلترا)، وأنشئت في ١٩٤١ خلال الحرب العالمية الثانية لإيواء بطارية للدفاعات الجوية لتكون حصنا يحمي من الغارات الجوية الألمانية.